

57. معنى: {وإنا لموسعون} - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

علماء التفسير والتأويل يقولون ما معنى موسعون؟ هل معنى موسعون؟ يعني عندنا قدرة وسعة ان جعل السماء اعظم من من ذلك واكبر من ذلك يقول احنا لا نعجز. لو اردنا السما اكبر من ذلك ما عجزنا - [00:00:00](#)

ما هو اليهود عليهم اللعنة والخزي والعار في الدنيا والاخرة. قالوا ربنا لما خلق السما والارض خلقها في ستة ايام. بدأها من يوم الاحد وخلصنا يوم الجمعة هذا صحيح كونه بدأ الخلق السماوات والارض يوم الاحد - [00:00:17](#)

ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء والاربعاء اكمل فيها خلق الارض وجميع جنده ويوم الخميس والجمعة اكمل السماوات وزينها فتم ذلك كله في ستة ايام. ولانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من - [00:00:34](#)

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام يعني في تمام اربعة ايام مع اليومين الاولين. يصير الجملة اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها - [00:00:57](#)

زيننا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم. اليهود عليهم اللعنة والخزي والعار يقولوا يقولوا تاعب ربنا لما خلق السما والارض. فاستراح يوم السبت. ولذلك احنا نجعل يوم السبت استراحة - [00:01:17](#)

يجعلون يوم السبت عطلة لان الله استراح يوم السبت لما خلق السماوات والارض. وللأسف بدأوا في الصفحة الاولى من صفحات التوراة اللي بايديهم. بايدي اليهود والنصارى. بدا التحريف فيها فوصفوا الرب بانه تعب لما خلق السما والارض. ثم بعد شوية قالوا انه استراح يوم السبت. يوم السابع وقدهس لانه - [00:01:37](#)

من خلقه الذي عمل الله خالقا ثم خلق الانسان ولما بدأ شر الانسان يصعد الى الرب تأسف في نفسه انه خلق الانسان شف اعداء الله واعداء رسوله واعداء الانبياء الرب كيف يصفون الرب الكريم - [00:02:03](#)

كيف يصفون الرب الجليل يرد عليهم اللي ما قرأ ولا كذب. ينزل الرد والبيان العلمي والبيان العلمي على اللي ما جرى ولا كتب ولا راح مدرسه ولا جرى الالف من الباء من التاء الى اخر الحروف. فيقول ولقد خلقنا السماوات وانزل عليها الرد. ولقد خلقنا - [00:02:22](#)

السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب. ما تعبنا ولا اكثرثنا ولا ولا تقل لان ان مثل ما قالوا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:02:42](#)

قال للسماوات والارض ائتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين فامرهم ما يحتاج لالة ولا مادة ولا وزارة ولا معاونة ولا مساعدة انما امره اذا اراد ان يقول له كن فيكون - [00:03:00](#)

فبعض اهل العلم يقول في قوله وانا لموسعون يعني وانا لقادرون على ان نجعل اكبر من السماوات واكبر من الارض جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل قالوا المراد من قوله وانا لموسعون وانا لقادرون انا قلت الاول لقادرون على هذا الذي فعلت - [00:03:15](#)

او لا قادرون على توسعتها والمعنى قريب من بعض. ولكن جماعة من اهل العلم بالتفسير قالوا لا المراد اننا خلقناها ونحن اغنياء عن خلقك اجمعين. فلو كفروا جميعا ما ما زادوا في ملك الله شيئا ولو امنوا لو كفروا جميعا ما انقصوا من ملك الله شيء - [00:03:35](#)

ولو امنوا جميعا ما زادوا في ملك الله شيئا. فهو غني عن السماوات واهلها وعن الاراضين واهلها. قالوا وهذا اعرابي يستعمل ففي

القرآن الكريم لينفق ذو سعة وعلى الموسع قدر. وعلى الموسع على الموسع قدره. يعني الغني - 00:03:56
بقدر غناه الغني ينفق بقدر غناه. فسمى الغني موسع. فسمى الغني موسع. فكأنه لما قال وانا كانه يقول وانا لاغنياء عن الخلق.
والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. يعني وانا لاغنياء عن خلقنا. انما - 00:04:19
خلقناهم لمنفعتهم ومصلحتهم وعادتهم وليس ذلك لحاجة الله تبارك وتعالى. فهو غني عن العالمين - 00:04:39